

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 173 @ وقوله : % (تساومنا شذا أزهار روض % تحير ناظري فيه وفكري) % (فقلت نبيلك الأرواح حقا % بعرف طيب منه ونشر) % وقوله لما صودر % (رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال % كلفوني بيع خيلبرخيص وبغالي) % وشعره كثير سائر ، وهو في عقود المقرزي وبيض لشعره . .

فضل □ بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلي ولد في سنة ست وثمانين وسبعمئة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد ابن محمد إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن أحمد الجردى صحيح البخاري ثم سمعه على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان بزازا . مات قبل رحلتي . .

فضل □ بن أبي محمد التبريزي أحد المتقشفين من المبتدعة . كان من الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين إلى خرافات كثيرة لا أصل لها ، ودعا اللنك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده أمير زاده لأنه فر مستجيرا به فضرب عنقه بيده وبلغ اللنك فاستدعى برأسه وجثته فأحرقهما في سنة أربع وثمانمئة ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين فقتل بعد وسلخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا في أنبائه وأطنه الآتي بعد اثنين . .

فتح □ بن نصر □ بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في أنبائه فقال : خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند ثم الحبشة وأقام بها دهرا ثم رجع إلى مكة وصحب فيها الأمير يشبك الساقى الأعرج حين كان هناك منفيا من المؤيد وجاور بها صحبتته فلما عاد الأمير إلى القاهرة وتأمر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتي شيخ الخروبية الجيزية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها) .

غيره واستمرت بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جاوزها ، وقد روى عنه التقى بن فهد في معجمه . .

فضل □ التاج بن الرملي القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى ولي نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال